



(الوطن)

مجموعة من السيوف تعود لشخصيات تاريخية

محل يتحول إلى متحف تراثي في الهفوف

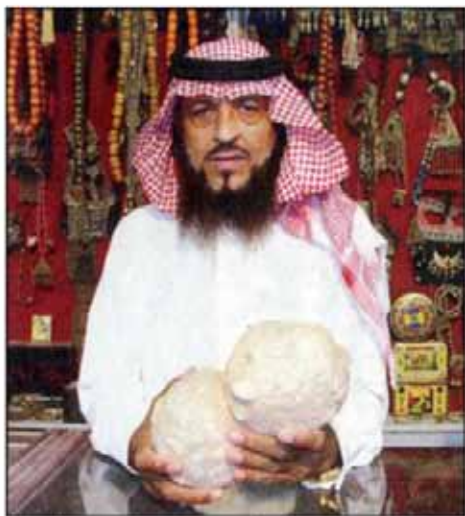
الأحساء: عبدالله السلمان

الزائر لمحل "التهاة" المجاور لمبنى القيصرية في الهفوف لن يندش كثيراً لتعدد جنسيات زوار المحل من مواطني دول الخليج وهم يعدون روادها بعائلاتهم ويخرجون مسرورين محملين ببارث معلوماتي شين بالصورة، وعند مشاهدتهم للمقتنيات الأثرية القديمة التي ضمنها أرفف المحل رغم مساحته التي لا تتعدى ٣٦٠ متراً، فنضم أرفف المحل تراثاً لم يسمع به إلا في الكتب الدراسية، وفي كثير من الأحيان لا توجد صور له في تلك المناهج المعتمدة، المحل بدأ يبيع وشراء القطع التراثية القديمة، وتحول شيئاً فشيئاً إلى متحف كما يقول صاحبه سعد السهلي، بعدما عمد للاقتناء أكثر من البيع، ولم يرغب السهلي "في بيع المفردات التراثية التي يمتلكها رغم أنها سندر عليه دخلاً محترماً مفضلاً الاحتفاظ بها لتعريف الأجيال الجديدة بتراتها، بدأ يعرض عملات تعود إلى ما قبل الإسلام، ومروراً بالسيوف والدرع الإسلامية القديمة، وسيوف الملوك ومنهم "سيف محمد شجار-جد شاه إيران"- وسيف الملك فيصل بن عبدالعزيز

وصياح الأحمـد وسيف الإمام عبدالرحمن الفيصل، ولباس المغول والسجاد الإيراني قبل ١٢٠ عاماً .
وفي جانب آخر خصص السهلي ركناً زجاجياً وضع فيه بيضتين متحجرتين لديناصور، اشتراهما ضمن جملة مقتنيات من أحد المتاحف العالمية، وهما للعرض ولا يمكن أن يبيعهما، ولم يحدد لهما سعراً لتدريتهما، وتزنان ٧ كيلوجرامات

ولاحظنا أنه عند إخراجها لهما -للتصوير- فعل ذلك بعناية فائقة خشية سقوطهما وانكسارهما، وبجانبهما توجد أحجار كريمة نادرة ذات لعة جمالية ساحرة، أحيطت بمحفظات متنوعة.
وكان للمقتنيات البدوية نصيبها-بحكم تسمكه بالأصالة الصحراوية، فتجد البرقع المرأة البدوية حاضراً بمختلف الأشكال والألوان، وكل واحد

عنه يمثل فترة من الفترات، يسهل -من خلالها- التعرف على المناطق التي يُرتدى فيها، أما "دلال القهوة" بشكلها الذهبي المعروف فقد شكلت لوحة فنية رائغة إلى جانب المطاحن/الرحى الحجرية والحديدية التي لم تعد موجودة الآن. والسهلي هو نفسه مالك المتحف الوطني للتراث الحضاري في مدينة الظهرن، وأعداه مؤخرًا إلى النائب الأول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بمناسبة عودته إلى أرض الوطن مؤخرًا، وهكذا تتنوع محتويات "التهاة" أمام عيون الزائرين دون أن يشعروا بالملل، فمن "الصناديق" القديمة إلى الأواني، و"مخاض اللبن" المستوعبة من الجلد والمسماة بـ"الصميل"، ومسجلات الأسطوانة "البشختة"، ويشير إلى ملابس زفاف ما تزال معلقة، قائلًا هذه الملابس شاهدة على فرح جمع عروسين منذ زمان بعيد وتركنا لنا شيئاً من تذكريات ذلك الفرح، وعندما سألتها عن قيمة المعروضات قال إنها تصل إلى ٥ ملايين ريال، وهذا الرقم لم يقنعه لبيعها، لأنه يراها جزءاً من تاريخ الوطن ومن هباته التي لا يستغني عنها.



(الوطن)

السهلي مسكاً بيض الديناصور

دلة عثمانية ثمنها 65 ألف ريال في سوق حائل الشعبية



عرض لمجموعة دلال عثمانية في الجنادرية.

بشير الزويمل من الجنادرية

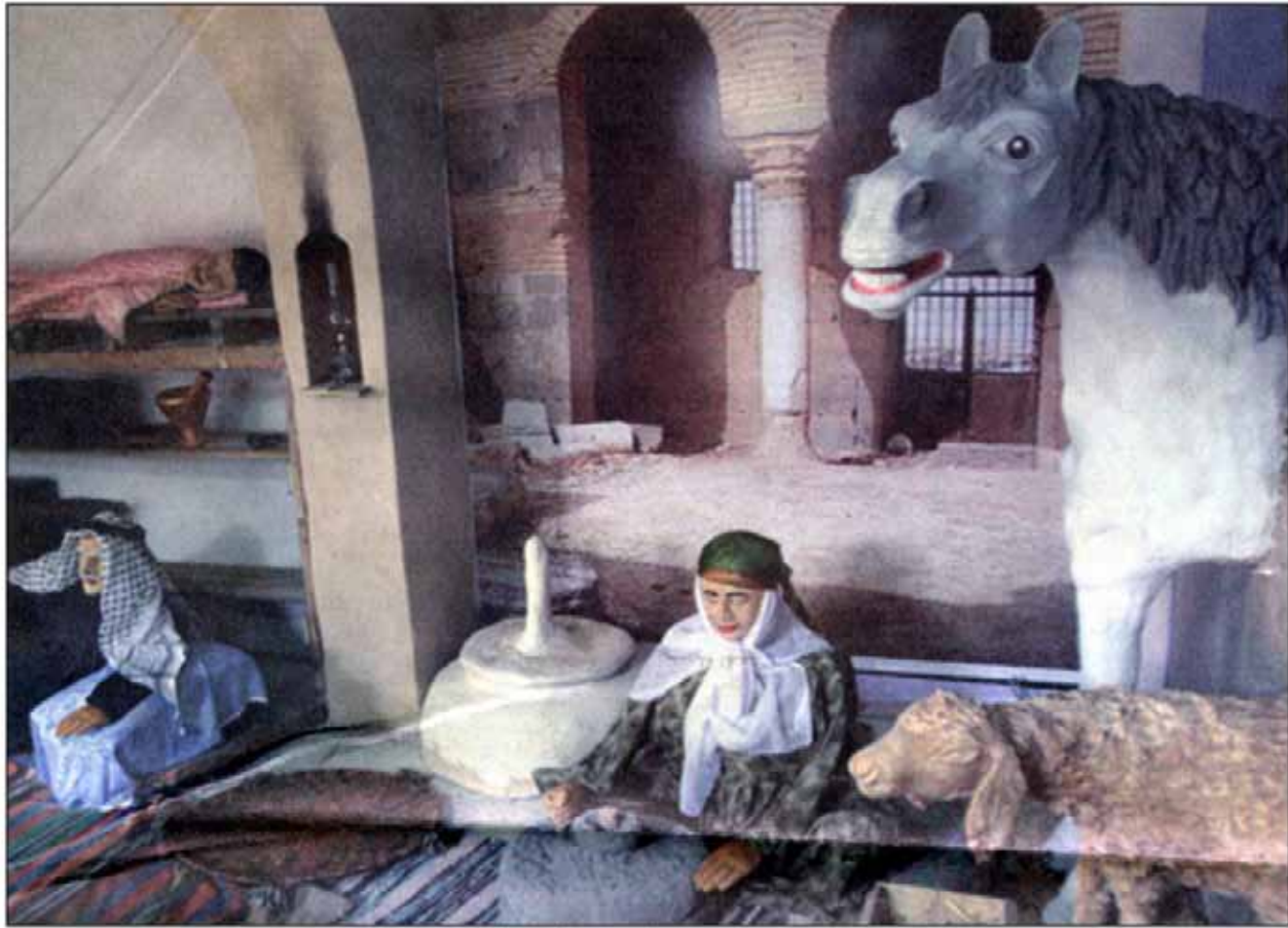
ضمت السوق الشعبية في بيت حائل المشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، عديدا من المعروضات النادرة والتراثية سواء من الصناعات اليدوية الخفيفة أو الثقيلة والتي كانت محط أنظار كثيرين من الزوار لبيت حائل، وشد انتباه الزوار دلة كبيرة بطول يصل إلى مترين تقريبا وتزن أكثر من 60 كيلوجراما يعود تاريخها لألاف السنين وتحمل الدلة رسومات وأختاما رسمية، تدل على أن الدلة تركية الصنع تعود للدولة العثمانية ووصل سعر الدلة إلى 65 ألف ريال.

من جانبه، أكد عايد الشمري صاحب الدلة وصاحب مصنع الدلال في حائل أن الدلة المعروضة جذبت الأنظار وكثيرا من الزوار يسألون عنها وعن تاريخها الذي يعود للدولة العثمانية حسب دلالة الأختام والرسومات المنحوتة عليها وعن كيفية حصوله عليها، مشيرا إلى أنه اشتراها قبل 25 سنة من مكة، ووصل سعرها حاليا إلى 65 ألف ريال.

وأضاف: لم أبعها لندرتهما وعن المعروضات لديه قال هناك أنواع كثيرة من الدلال لدي فهناك البغداديات والسوريات وصناعة مصنع حائل ورسلان وتختلف أسعارها من 800 ريال للزهاب إلى 16 ألف ريال حسب النوعية وجودة الصناعة والإقبال، والطلبات كثيرة على جميع أنواع الدلال دون استثناء.

إبراهيم حداد شيد متحفا تماثيله تحاكي واقع مواطنيه

رجل أعمال فلسطيني يدخل عالم السياحة والتراث من باب «الحدادة»



رام الله، كضاح زبون

في أماكن أخرى مكتظة في الضفة الغربية.

بسام حداد، مدير القرية قال لـ «الشرق الأوسط» عندما التقينا به: «نقدم كل شيء هنا، إنه مكان شامل». وتابع بسام، الذي كان يتكلم داخل «مدينة الملاهي» حيث كان عشرات الأطفال وبعض الشباب يجربون ألعاباً خطيرة، قائلاً: وهو يشير إلى بعض الألعاب: «كل هذه صنعناها بأيدينا في مصانعنا ولم نستورد برغياً واحداً». ويباهي بسام بقدرة مصنع عائلته على صناعة مثل هذه الألعاب، وفق أصعب

جانب من المتحف «الشرق الأوسط»

وبسرك خارجية وداخلية، وشاليهات، وفندق، ومطعم، ومدرج ضخيم، وقاعة مؤتمرات، وقاعة بلياردو، وصالة لكرة الطاولة (الدينغ بونغ)، وملعب للأطفال وملعب لكرة المضرب (التنس)، والكرة الطائرة، ومسرح روماني، ومسرح صيفي مفتوح لجميع المناسبات. ويوم زيارتنا كان الزوار يشغلون معظم هذه الزوايا، مع العلم أن القرية السياحية يقصدها الزوار من كل مكان في الضفة الغربية، ذلك أنه في جبال جنين يمكن استنشاق هواء نقي قل نظيره

الناس دخلت عالم السياحة من باب الصناعة. ولقد أشرف مصنع حداد، الذي ينتج الآن ليات ثقيلة بعدما بدأ العمل كورشة حدادة صغيرة، على صنع جميع الألعاب الكبيرة والضخمة الخاصة بـ «مدينة الملاهي» التي تشكل الآن جزءاً مهماً من «القرية».

تمتد قرية حداد السياحية على أرض تبلغ رقعته 11 هكتاراً، وتقع وسط جبال خضراء ممتدة على مد البصر. وتضم القرية التي زارتها «الشرق الأوسط» عدة أقسام هي: «مدينة الملاهي»، وحدائق،

قبل نحو خمس سنوات قرر رجل الأعمال الفلسطيني إبراهيم حداد أن يحول منزله الخاص في مدينة جنين، بشمال الضفة الغربية، إلى «قرية سياحية»، مستغلاً مساحة الأراضي الشاسعة التي يملكها وسط غابات سبعين الجميلة قرب جنين، وموهبته الكبيرة في مهنة الحدادة التي اشتهرت بها عائلته أبا عن جد. ولعل إبراهيم حداد وأولاده من قلة قليلة من



يحاكي حياة الفلسطينيين قديما وحديثا. ولقد بني المتحف على 560 مترا مربعا، وضم عدة أقسام، تحاكي البيت القروي، الذي يمثل حياة الفلسطينيين القديمة، ومقهى وحقلا، بالإضافة إلى الكتاب الذي كان يمثل المدرسة، ورجالا يعملون في مهن قديمة ونساء يغزلن ويخيطن.

زكارة شرح أن المتحف «سيضم مزيدا من المجسمات التي تهدف إلى تصوير الواقع، وسيجد الزائر تماثيل ترتدي أثوابا فلسطينية، بعضها يجلس في بيته وبعضها يعمل وبعضها الآخر يلعب أو يحرق الأرض، أو يركب الخيل، كما أن منها ما يشرب القهوة وما يدرش». وتابع أن المتحف يبرز الحرف الفلسطينية القديمة وأدواتها، ومن بينها الحدادة والصيد والغزل والنسج والزراعة، وبعض الصناعات الأخرى، مثل صناعة الأحذية وسروج الخيل والفخاخير.

هذا، وقد خصص المتحف جناحا كاملا للقدس، فجسد القدس القديمة بمساجدها وكنائسها، والقدس الآن. وحسب قول إبراهيم حداد - الأب المؤسس - فإن متحفه «يشكل بانوراما منذ العهدة العمرية وحتى قيام السلطة الفلسطينية، وتغطي جدران المتحف صور قديمة لفلسطين عمرها نحو 300 عام، وصور لفلسطين الآن».

التقنيات، موضحا أنها «على الرغم من ألية عملها الخطرة، فهي آمنة وموثوقة 100 في المائة».

الواقع أنه بعد 5 سنوات من الافتتاح الرسمي للقرية السياحية، فإنها الآن تتوسع وتطور تشكيلة خدماتها، وتنظم وتستضيف حفلات زفاف مع مبيت للعروسين في فيلا كبيرة تتوسط القرية. كما أنها أخذت تستقبل المؤتمرات والندوات الرسمية وغير الرسمية، وهذا جانب مهم مكن القرية من الاستمرار في العمل حتى في فصل الشتاء، حين تتوقف الرحلات. وحسب المؤسس إبراهيم حداد، فإنه يريد «تنشيط السياحة المحلية في شمال الضفة الغربية»، بينما يقول فؤاد زكارة، مدير المبيعات لـ«الشرق الأوسط» إن أعداد زوار القرية خلال السنة الأخيرة ازدادت كثيرا، وأصبحت القرية تستقبل زوارا من فلسطيني 1948، أي من عرب الداخل في إسرائيل. وللعلم، يمكن للقرية أن تستقبل نحو 56 عائلة في ليلة واحدة موزعين على 36 غرفة في فندقها و20 شاليه، بالإضافة إلى وجود فيلا فاخرة للراغبين في استئجارها ليلية أو أكثر.

أما الجديد، فهو أنه قبل أيام شيد إبراهيم حداد، مالك القرية، بجهد خاص، متحفا فلسطينيا من تماثيل، هو الأول من نوعه والأكبر،



حارسان يقفان بالقرب من مدفع أثري برونزي يعود تاريخه إلى عام 1790. صنعه أحمد بالي لسلطان تيبو، حاكم ولاية ميسور الهندية الجنوبية خلال الفترة من 1782 إلى 1799. وقد عُرف باسم « تيبو صاحب» واشتهر كذلك بنمر ميسور بسبب معارضته للحكم البريطاني. ومن المقرر عرض المدفع للبيع في صالة مزادات سودبي للفنون الإسلامية حيث من المتوقع أن يحقق سعرا يتجاوز 180 ألف دولار (أب)

مزاد سودبي

متقاعد يحوز مدفعاً أثرياً

عاصم الحضيف . الرياض

يحفظ العبيد متقاعد مشوح عبد الرحمن المشوح بمدفع أثري يعود تاريخه إلى العام ١٢٠٥هـ، ضمن مجموعة من المقتنيات القديمة التي جمعها في متحف انشاه داخل منزله في حي الروضة في الرياض، بينها أسلحة استخدمت في الحروب والمعارك التي شهدتها الجزيرة العربية في سنوات سابقة. هواية جمع المقتنيات القديمة بدأت مع المشوح منذ الصغر، فكان يعشق اقتناء الأشياء القديمة كالملابس والعملات والأدوات والبنادق وغيرها، وكان يحلم بتأسيس وإنشاء متحف خاص لحفظ وعرض المقتنيات التي ظل طوال عمره يجمعها، وبالفعل تحقق له ذلك بعد تقاعده، ولا يفكر في المتاجرة في ما جمعه من مقتنيات أو الاستغناء عنها، فهي بالنسبة له «قيمة معنوية أكثر منها مادية».

يقول المشوح إنه بدأ بجمع الأشياء القديمة التي كانت تستخدم في منطقة السر التي ولد وترعرع فيها، لكنه انشغل عن هذه الهواية بدراسته في المتوسطة والثانوية والكلية، ثم التفت إليها مجدداً بعد زواجه واستقراره، ويؤكد «كان لزواجي وبناتي دور في تحويل حلم المتحف إلى حقيقة»، ولا ينسى دور والدته في تشجيعه على هذه الهواية، خصوصاً أنها كانت تحتفظ بمجموعة كبيرة من المقتنيات القديمة.

وحول أقدم المقتنيات في متحفه يقول المشوح: « هي بقية مدفع أثري يعود إلى ١٢٠٥هـ، عندما توجه لمهاجمة الدرعية على رأس حملة عسكرية، ولما وصل إلى منطقة السر، وحاول جيشه الإسبيلاء على محافظة البرود عجز عن ذلك وانسحبت القوة وغادر، وبقي بعد هزيمة جيشه عدد من المقتنيات، منها هذا المدفع الذي استخدمه بعد ذلك أهل البرود للإعلان عن دخول شهر رمضان، وفي يوم من الأيام زادت كمية البارود في المدفع وانفجر وتقسّم إلى ثلاثة أقسام، ولا زلت أحتفظ به».

ويؤكد أن أكثر ما يجذب الزوار في متحفه، الرصاص والبارود وطريقة صهره وتصنيعه ويضيف أن المتحف يزوره أعداد كبيرة من وقت إلى آخر، ومن بين الزوار مجموعة من الاستراليين، أعجبوا بالكثير من المقتنيات القديمة في المتحف، وأبدوا دهشتهم لقيام فرد بإنشاء متحف تراثي.

وعن البية استخراج ترخيص للمتحف، يشير المشوح إلى أنه استخراج ترخيصاً مؤقتاً للمتحف خاص، وذلك بعد زيارة مندوب من هيئة الآثار للمتحف، ويأمل أن يحصل على تصريح دائم، ويطلب المسؤولين في هيئة السياحة والآثار بتعميد صلاحية التصاريح لثلاث سنوات على الأقل، لتتم الاستفادة منها بشكل جيد.

وعن مشاركته في المهرجانات التراثية، مثل مهرجان الجنادرية، يقول إنه لا يعلم عن كيفية المشاركة في هذه المهرجانات أو التواصل مع الأشخاص من ذات العلاقة للمشاركة فيها، متمنياً المشاركة في هذه المهرجانات وعرض ثرات ابائه وأجداده ليطلع عليها الجميع.



مشوح المشوح يعرض مقتنيات متحفه في الرياض. (تصوير: عبد الله يوسف .. عكاظ)

افتتحته سوزان مبارك ويضم 11 ألف و500 قطعة أثرية وفنية تعود لأبناء الأسرة العلوية

متحف المجوهرات بالإسكندرية يعرض أغلى حلي الأميرات المصريات



واجهة قصر الأميرة فاطمة الزهراء من الخارج

القاهرة، الشرق الأوسط.

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرية الرئيس المصري أمس متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية، حيث يعرض أغلى حلي الأميرات المصريات، ويضم 11 ألفا و500 قطعة أثرية وفنية تعود لأبناء الأسرة العلوية التي حكمت مصر حتى ثورة يوليو (تموز) 1952.

وجاء الافتتاح أمس بعد انتهاء وزارة الثقافة من صيانتها، وقال فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، لـ«الشرق الأوسط» إن ترميم المتحف ساهم في الحفاظ على المبني من الناحية التاريخية، وحرص على عرض مقتنياته وفق أحدث سيناريوهات المعرض

المتحف.

وتابع حسني قائلا إن المتحف أصبح في حلة جديدة بما يتناسب وقيمه ومقتنياته، التي تعود للأسرة العلوية، من مجوهرات



غطان من الذهب من مقتنيات المتحف

وأوان وأدوات وعمليات أثرية، تمت إعادتها إلى الشعب المصري عقب ثورة 1952، واصفا مقتنيات المتحف بأنها من أغلى وأثمن المجوهرات والحلي التي أزدانت بها أميرات الأسرة المصرية، والتحف التي امتلأت بها قصورهم قرابة قرن ونصف القرن.

وحسب بيان لوزارة الثقافة، فإن المشروع تضمن ترميم مبني المتحف وقاعاته وتغيير سيناريو العرض المتحفى وتزويد المتحف بأحدث أساليب الإضاءة الحديثة والتأمين الإلكتروني ضد السرقة والحرائق، ويعد تحفة معمارية وواحد من أكبر المتاحف المصرية إذ تبلغ مساحته حوالي 4185



صينية من الذهب وحولها أطباق مرصعة بالماس



منظار مرصع بالذهب من مقتنيات المتحف

يخرجها من عزلتها سوى تقرير المجلس القومي المتخصص الذي أوصى بإنشاء هذا المتحف الذي تعد مقتنياته قيمة مادية وتاريخية.

حكما 147 عاما، وبعد قيام ثورة يوليو تمت مصادرة تلك المجوهرات التي طالما زينت الأضواء والأميرات ووضعت بخزائن الإدارة العامة للأموال المستردة، وقلت حبيسة ولم

مترا مربعا. ونعود محتويات المتحف، حسب وزارة الثقافة، إلى عام 1805 عندما تولى محمد علي باشا عرش مصر وتأسيسه للأسرة العلوية التي استمر